

نور على الدرب 102 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة الاولى بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور - [00:00:23](#)

الدرس ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فضيلة الشيخ هذا الاخ ابو سامي يقول هناك عبارات فقهية ارجو من الشيخ صالح - [00:00:43](#)

حفظه الله الحديث عنها. اه تتبع الرخص في الاحكام الفقهية. ما معناه؟ وايضا عبارة الاجر على قدر المشقة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. تتبع الرخص الرخص على قسمين رخص - [00:01:03](#)

شرعية صادرة من الله سبحانه وتعالى تسهيفا على عبادته مثل قصر الصلاة في السفر ومثل المسح على الخفين والافطار في رمضان المسافر والمريض والتيمم لعادم الماء فهذه الله يحب ان تؤتى عند الحاجة اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى - [00:01:23](#)

رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. والنوع الثاني الرخص التي هي اقوال العلماء في المسألة واختلافهم في حكمها. فهذا لا يجوز الاخذ من اقوالهم الا ما قام عليه الدليل من كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى فان تنازعت من شيء - [00:01:43](#)

فردوه الى الله والرسول انتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. والرد الى الله هو الرد الى الكتاب للقرآن الكريم والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته الى سنته الثابتة ما قام عليه الدليل من اقوال اهل العلم اخذنا به لا لانه قاله فلان ولكن لانها - [00:02:03](#)

لانه دل عليه الدليل ولا لانه ترغبه نفوسنا بل محبة لاتباع الدليل سواء وافق ما ترغبه نفوسنا او لم ندور مع الدليل حيثما جاء. واما الاخذ بما يروق لبعض الناس من اقوال اهل العلم تبعوا لهواه وما يرغبه ولو خالف الدليل - [00:02:23](#)

مذموم وهذا ذم الله عليه اهل الكتاب حيث قال سبحانه اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله مسيح ابن مريم ما امروا الا ليعبدوا اله واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ولما سأل عدي بن حاتم رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى اتخذه - [00:02:43](#)

اربابا من دون الله بين له الرسول صلى الله عليه وسلم بانهم يحللون ما حرم الله فيحللونه اتباعه ويحرمون ما احل الله فيحرمونه اتباعا لاقوالهم فهذا من اتخاذا العلماء اربابا من دون الله وليس هذا خاصا بالنصارى بل هو عام لكل من فعل هذا - [00:03:03](#)

نعم. وعبارة الاجر على قدر المشتقة. هذه العبارة فيها نظر. والشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يناقشها ويقول الاجر على قدر الاخلاص لله اخلاص النية لله عز وجل في ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. والا فكم من -

لكنه لا لا اجر فيه بل فيه الاثم اذا كان هذا العمل في غير طاعة رسول صلى الله عليه وسلم مخالفا لسنة الرسول قال عليه الصلاة والسلام تأمل من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور. ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:03:43](#)

الاجر على قدر ما اه جاء في الكتاب والسنة متابعتة والاخلاص القلب لله عز وجل. فاجتمع فيه امران الاخلاص لله عز وجل لا يكون فيه رياء ولا سمعة ولا ارادة لغير الله ولا يكون ايضا تقليدا لفلان او علان او ما تحبه النفوس تهواه - [00:04:03](#)
وانما ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم موافقا لما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء عنه صلى الله عليه وسلم من السنة. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ - [00:04:23](#)

هذا السائل اه الف الف عين من الرياض بحديث تائب من الذنب من لا ذنب له يقول هل لا بد ان يحقق التائب شروط التوبة ام بمجرد التوبة يحصل له آآ هذا آآ الرجوع الى الله. لا تسمى التوبة توبة صحيحة الا اذا توفرت شروطها اي ان - [00:04:33](#)
شرطا منها فهي ليست توبة ولا تقبل. الاول ان يترك الذنب لا يتوب وهو مقيم على الذنب ويتوب بلسانه فقط. والثاني ان يعزم الا يعود عليه ولا تكن لا تكن توبته مؤقتة ويعزم انه فيما بعد سيعود الى الذنب هذا لا تقبل توبته والثالث الندم على ما حصل منه الندم على - [00:04:53](#)

ذنوبه وعلى سيئاته يندم كل ما ذكرها يندم ويستغفر ربه عز وجل. نعم. فمن جمهورية مصر العربية السائل سبين عين يقول فضيلة الشيخ هل ماذا كثرت في وقتنا الحاضر امراض آآ الامراض النفسية كالاكتئاب وغيرها؟ وهل هذا يعود الى البعد - [00:05:13](#)
ان اه القرآن الكريم نعم من اعظم اسباب الامراض النفسية وضيق الصدر هو البعد عن كتاب الله عز وجل لا يتلوه ولا يستمع اليه ولا يتدبره ومن ذلك ايضا تضييع الفرائض تضييع الصلوات وارتكاب المحرمات والمعاصي كل هذا مما يضيق الصدر لان الاسلام يشرح الله - [00:05:33](#)

الصدر والكفر والمعاصي تضيق بها الصدور. ومن يرد ان يضل ويجعل صدره ضيقا حرجا كانما اذ سعدوا بالسماء. قال تعالى الذين امنوا تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فمن اعظم اسباب ضيق الصدر والامراض النفسية هو الاعراض عن كتاب الله - [00:05:53](#)

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم تضييع الفرائض في كتاب المحرمات واكل الحرام المال الحرام والكسب الحرام كل هذا من لا بضيق الصدر. وقد يكون له اسباب طبية يسأل عنها اطباء النفسيين. نعم. جزاكم الله كل خير. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما حكم الصلاة - [00:06:13](#)

قبل الاذان بدقائق معدودة وهل يعيد الصلاة لمن اه عمل هذا؟ الصلاة لا تصح الا في وقتها. اذا دخل وقتها تصلى اما قبل ان يدخل الوقت فلا يجوز ان تصلى الا في حالة الجمع بين الصلاتين جمع التقديم لمن يباح له الجمع والا فكل صلاة تصلى - [00:06:33](#)
وقتها قال تعالى افإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا إذا كان الأذان على دخول الوقت فلا تصح الصلاة قبله. اما اذا كان الاذان يتأخر عن دخول الوقت فان العبرة بدخول الوقت. ولو لم يؤذن الا اذا كان مرتبطا بجماعة حضور المسجد - [00:06:53](#)

فانه يذهب الى المسجد ويصلي مع الجماعة. نعم. يقول السائل عندي عمل يا شيخ لا يسمح لي بالسفر الا في وقت محدد. اي بعد ثلاث تنوعت من اتمام العقد. وزوجتي تطالبني بالهاتف بالعودة الى الاولاد. فهل الغياب هذا مسموح في الشريعة الاسلامية؟ الزوجة لا - [00:07:13](#)

حق عليك والاولاد لهم حق عليك والوالدان ان كانا موجودين او احدهما له حر عليك تجعل فرصة تأتي اليهم ولو قليلة باثناء غيابك واثناء المدة التي تعاقبت عليها تجعل فرصة واليوم الحمد لله تسهلت وسائل النقل ووسائل السفر - [00:07:33](#)
فلا تغب عنهم الا اذا سمحوا لك في ذلك او لم تستطع او لم تستطع الرجوع اليهم فانك تكون معذورا. نعم. جزاكم الله خيرا من

اسئلته يقول الشيخ التنعيم هل هو ميقات ومتى احرم منه؟ تنعيم ميقات للعمرة لمن كان في مكة. من نوى العمرة وهو في مكة فانه
[00:07:53](#) -

او يخرج الى التنعيم ويحرم منه لانه ادنى الحل وان خرج الى غيره من خارج الحرم كعرفات او الجعرانة او آآ او غيرها من حدود
الحرم واحرم خارج حدود الحرم من اي جهة كفى ذلك. هذا في العمر هذا في العمرة خاصة لمن كان نواها في مكة. نعم. احسن الله -
[00:08:13](#)

الشيخ يقول ما هي اهم الاسباب التي تحفظ الشباب من الانحراف وما الاسباب التي تحرفهم عن الطريق المستقيم؟ الاسباب سعادة
وفق الله تعالى التربية التربوية الصالحة ولهذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم الوالدين بان يربي اولادهما على الصلاة طهارة -
[00:08:33](#)

ويعلمانهم القرآن وما يحتاجان ما يحتاجون اليه من امور دينهم قالوا صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع عليها لعشر
فرقوا بينهم في المضاجع قال سبحانه وتعالى وقل رب ارحمهما كما ربياني ربياني صغيرا تربية لها دور - [00:08:53](#)
لاصلاح الاولاد اذا كانت تربية صالحة ولها دور سيء اذا كانت التربية سيئة او اهمل الاولاد ولم يحافظ عليهم ولم التفت اليهم كما هو
حاصل وكثير في هذا الوقت من انشغال الالباء والامهات عن الاولاد. كل في عمله خارج البيت والاولاد يبقون عند - [00:09:13](#)
او اه خادم يربيههم وبسيء تربيتهم ربما يحرفهم عن الفطرة فهذا من اعظم اسباب انحراف الشباب. وكذلك من اسباب الانحراف وفي
مصاحبة الاشرار ومقارنة اهل الفساد على الشاعر اذا صحبت قوما فاصحب خيارهم ولا تصحب الارض مع الردي. النبي صلى الله
عليه - [00:09:33](#)

مثل الجليس الصالح بحامل المسك ما يجده من خالطه من الرائحة الطيبة وانا شبه الجليس السيء بنافخ الكير بما يجب مجالسه
الجالس عنده من الادي. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاختم ام مرام تقول فضيلة الشيخ ما صفة صلاة الاستخارة؟ وهل -
[00:09:53](#)

لها وقت معين؟ وهل هي خاصة بالرجال؟ صلاة الاستخارة كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين من غير الفريضة اذا
هم بامر ولم يتبين له آآ العزم على اموره فانه يصلي ركعتين ويستخير الله يدعو بعد السلام من الركعتين يدعو بالدعاء الوارد -
[00:10:13](#)

اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب الى اخر ما جاء في الدعاء هذه
صلاة الاستخارة وليس لها وقت محدد بل اذا هم بالامر ولم يتبين له العزم عليه او الرجوع عنه فانه يعمل صلاة الاستخارة نعم
جزاكم - [00:10:33](#)

الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ نحن مجموعة من الحجاج تأخرنا وضلينا طريق في احد الاعوام في طريقنا
الى مشعر مزدلفة. فلما اقبلنا عليها توقفنا وصلينا المغرب والعشاء الساعة الواحدة ليلا. ثم دخلنا المزدلفة في وقت - [00:10:53](#)
وقت اذان الفجر وصلينا فيها الفجر فهل علينا شيء؟ ليس عليكم شيء لانكم معذورون ما دام حبسكم الطريق لم تتمكنوا من الوصول
الى مزدلفة فانكم معذورون في هذا والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم يقول قرأت عن الركعات التي تصلى ليلة -
[00:11:13](#)

الزواج عند الدخول على الزوجة. هل ورد فيها شيء؟ وهل ورد ادعية تقال فيها؟ لا اعلم شيئا ورد فيها لكن هي مذكورة في كتب
وبالفقه والغرض منها الدعاء بان يصلح الله هذه الزوجة ان يجعلها مباركة عليه ولعلها تدخل في صلاة الحاجة الواردة نعم - [00:11:33](#)
اخيرا يقول يا شيخ هل الاشتراط واجب في الحج والعمرة؟ وما معنى فان حبسني حابس؟ الاشتراط ليس واجبا وانما يأتي لمن
يخاف الا يتمكن من اداء المناسك كالمريض. فاذا احرم عند الاحرام فيه مرض يخشى ان يستمر معه ان يعجز فانه يشترط -
[00:11:53](#)

كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ضباعة بنت الزبير بان تشتترط لانها كانت شاكية يعني مريضة استفتت الرسول صلى الله عليه

وسلم نعم اتريد الحج وتجدها شاكين؟ قال لها صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي قولي فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. وفائدة ذلك - [00:12:13](#)

كانه اذا لم تقدر على اداء المناسك فانها تتحلل وليس عليها شيء. اما الانسان الصحيح المعافى فلم يرد هذا في حقه. ولهذا ما كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون هذا انما هذا للحاجة فقط. نعم. جزاكم الله خيرا ابو عبد العزيز اه العجيان يقول في هذا السؤال هل من - [00:12:33](#)

الرياء او وسوسة في قلبه ماذا يجب عليه؟ وكيف يصل الى درجة الاحسان؟ اذا احس بالرياء فانه يرجع الى الاخلاص استعيذ من من الرياء والسمعة ويرجع الى الاخلاص ويذهب عنه باذن الله عز وجل واما الاحسان فقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#) هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهذا اعلى مراتب الدين. الدين مراتب الاولى الاسلام والثانية والثالثة الاحسان. نعم. احسن الله اليكم من اسئلة الاخ ابو عبد العزيز يقول هل السحر موجود الان ومن يتعامل به؟ وهل اه اصيب - [00:13:13](#) النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر وكيف يمكن كشف السحر وعلاج ذلك؟ السحر داء وبيل وعمل خبيث وهو من عمل الشياطين واتباع ولهذا الله جل وعلا حذر منه في القرآن قال ولا يفيق الساحر حيث اتى ما جئتم بالسحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلحه - [00:13:33](#)

وعمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره الكافرون. وقال سبحانه وتعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وهو من الشياطين والعياذ بالله. وقال الملكان اه عند تعليمه ابتلاء وامتحانا وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه - [00:13:53](#) فلا تكفر فيتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق السحر عمل خطير على العقيدة وعلى المجتمع وهو موجود ومستمر في الناس الى ما يعلمه الله عز وجل لانه من باب الابتلاء والامتحان وهو - [00:14:13](#) جدا. نعم. اه الذين يترددون على السحرة بماذا تنصحونهم؟ حفظكم الله. انصحوا من يتقوا الله وان يتوبوا من ذلك. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا كان يدخل فيه الساحر بل هو اشد انواع الكيان ان اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كبر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. حديثنا - [00:14:33](#)

اخر رواه مسلم من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. لما سئل صلى الله عليه وسلم عن الكهان قال فلا تأتئهم لا يجوز الذهاب اليه وسؤالهم تصديقهم عمل محرم. نعم. الشيخ صالح حفظكم الله يعني في وقتنا الحاضر المسلم مطلوب من ان يأخذ بالاسباب - [00:14:53](#)

يحصن نفسه بالاذكار والادعية الذي تحفظه لعلكم توجهون نصيحة في مثل هذا الموضوع. نعم مسلم يتحصن بذكر الله عز وجل واعظم ذكر الله تلاوة القرآن والمحافظة على الصلوات الخمس والاذكار الواردة في الصباح والمساء اوراد الشرعية حصنوا - [00:15:13](#)

نفسه بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا الاخ السائل يقول هل للانسان ان يدعو بحاجات دنيا في صلواته اثناء السجود ويتلو مطالب الآخرة؟ وهل هناك ارتباط بين الاعمال الصالحات والدعاء؟ لا يقتصر على امور الدنيا في دعائه خصوصا في - [00:15:33](#)

صلواته فليجمع بين امور الآخرة وامور الدنيا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. اما اذا اقتصر على امور الدنيا فهذا ممن قال الله تعالى فيهم من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا اه قال تعالى فمن الناس من يقول ربنا اتنا في - [00:15:53](#) دنيا وماله في الآخرة من خلاق اي نصيب. فلا يجوز للانسان ان يقتصر على امور الدنيا في دعائه وفي صلواته. اين اقتصر على ذلك فان صلاة بهذا. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل ارسل بسؤال يقول اه في الدعوة الى الله بعض الدعاة اه يذكر بعض القصص التي حصلت - [00:16:13](#)

له في حياته وترغب الناس في عمل الخير. ما رأيكم بذكر الماضي من حياة الداعية وذلك عبر الفضائيات او غيرها. هذا خلاف دعوة الانبياء عليهم الصلاة والسلام خصوصا اه نبينا صلى الله عليه وسلم ما كان يذكر شيئا من ذلك ولا احد من الدعاة من السلف او من

سبق كانوا يعملون - [00:16:33](#)

هذا العمل فلا داعي لمثل هذا انما تحث الناس على فعل الخير وتحذرهم من فعل الشر. نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ. هذا
الاخ السائل سؤال يا فضيلة الشيخ عن البكاء من خشية الله كيف يتحقق ذلك؟ وهل عدم البكاء دليل على قسوة القلب؟ نعم عدم -

[00:16:53](#)

وكدليل على قسوة القلب والذي يعينك على البكاء انك تحضر قلبك عند القرآن ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو

شاهد تتدبر القرآن الكريم وتقرأه بحضور قلب واعتبار بما قص الله فيه هذا مما يلين القلوب. نعم - [00:17:13](#)

احسن الله اليكم نعود الى رسالة اخت بعثت بسؤال لها تقول في الحج العام الماضي تشاجرت انا وزوجي و صدر من الفاظ غير لائقة

اه تجاهه وبادلني نفس الشتائم. ونحن في مشعر عرفات هل حجنا صحيح؟ حجكم صحيح مع الائم. تأثمون - [00:17:33](#)

على ذلك عليكم بالاستغفار والتوبة والتسامح فيما بينكم والا فهذا لا شك انه يؤثر على الحج قال تعالى فمن فرض فيهن فلا رفت ولا

فسوق ولا جدال في الحج. نعم. جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. وبارك الله فيكم فضيلة الشيخ وعظم الله مثوبته -

[00:17:53](#)

على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في لقاء هذا الاسبوع من برنامج نور على الدرس. تقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان

بن عبد الكريم الجويبر الذي - [00:18:13](#)